

# الفلقة

صفحات ترصد الكتابات الساخرة في العالم العربي



الفنان ايلي صليبا عن مجلة (الديور) اللبنانية رائدة المجلات العربية الساخرة

سواء كان ابيضاً أو أسود...! . اعتاد الرئيس نوري المالكي على التنكر بملابس (عربنجي) يغطي وجهه بـ(يشماغ أسود - أبيض) متحملاً على مضض شتائم المشترين وسبابهم المنهال على الحكومة وعلى رئيسها بسبب ارتفاع أسعارها ، لكنه - حفظه الله - تحمّل حر الصيف القانظ وبرد الشتاء القارص إذ كانت عربته بلا تكييف بالعكس من حال الأمراء الأرستقراطيين ، النواب والوزراء، الساكنين في المنطقة الخضراء حيث جميع الحمير يتجولون في شوارعها المكيفة بالهواء والماء والكهرباء...! وقد صرح جميع قادة كتلة (دولت القانون) أن تجربة العربنجي نوري المالكي أفضل مائة مرة من تجربة المستر « يانس ستولتبرغ » رئيس وزراء النرويج لأن تجربة رئيس وزراء حكومتنا قد نجحت في التعرف على حقيقة أن العراقيين لا زالوا يأكلون ويشربون وينامون ويتناكحون رغم ازدياد (العربات الخرابنة) في أجهزة الدولة العراقية التي يجرها الحمير في عصر التكنولوجيا الكافرة...!

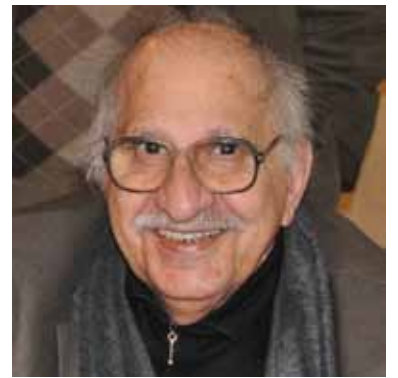
• قيطان الكلام:

• ميزة كل عربنجي أنه يتبع حماره...!

قال المستشار الأعظم لرئيس الوزراء العراقي تعقيباً على أخبار رئيس وزراء دولة النرويج الكافرة بأن الرئيس النرويجي مستر « يانس ستولتبرغ » أثناء تنكّره بمهنة سائق تاكسي في العاصمة أوسلو للإطلاع على آراء أبناء الشعب النرويجي وبناته في سياسة حكومته لم يأت بشيء جديد . الرئيس النرويجي كان يقلّد تجربة دولت الرئيس نوري المالكي ، الذي كان قد تنكّر بمهنة (عربنجي) يجوب محلات بغداد وشوارعها خارج المنطقة الخضراء للتعرف على حال الفقراء والمساكين والعاطلين عن العمل ممسكاً بيده سندويجة ماكدونالد ليثبت أن بلادنا بخير...! نعم والله لقد مارس نوري المالكي مهنة قيادة العربانة العراقية منذ أول يوم تسلمه المهمة الرئاسية متنكراً بملابس بائع للنفط والغاز ، وكان لا يكف عن ضرب الحمار الذي يجر عربته بسوطه لكي يجبره على السير في الشوارع والطرق المليئة بالزباله والذباب وبضحايا الإرهاب والكباب...!

كثيراً ما وضع دولت الرئيس نوري المالكي (خططاً إستراتيجية) لتغيير شكله لكي يتحاشى مضايقات الناس الذين كانوا يحسدونه على هذه المهنة وهم يجررونه ويدافعون حول عربته للحصول على النفط

## مسامير



جاسم المطير\*

نوري المالكي يسوق العربانة بيد والسندويجة بيد أخرى



www.aldusprinting.ca

Tel: 519-432-4438  
Cell: 519-521-7888

809 Dundas Street  
London, Ontario  
N5W 5P6

\* طباعة باللغة العربية \* تصميم علامات تجارية  
\* تصميم وإخراج المطبوعات الاعلانية  
\* تصميم وإنتاج اللوحات التعريفية بمختلف الاحجام

حسن علي يرحب بكم



## هكذا شتمني السيد الوزير



وخلص العضو بالقيادة القطرية إلى القول «إن كانت سورية تريد أن تكون متفوقة في الحكمة والتسامح، يمكن أن تقبل عودتهم على شرط أن يقبل هؤلاء «التائبون» .. «بصطار» (البوط العسكري) الجنود السوريين أمام وسائل الإعلام»،

### الفنائة أمية جحا

مشيراً وبحسب المقالة في جريدة «البعث»، إلى أن «هذا البصطار» فيه من الشرف والوطنية أكثر ما في أدمغة المعارضين».

الله، لسوئه و غرابته، كالنار بالهشيم، بين أوساط السوريين عموماً، ومجتمع المعارضة على نحو خاص، ويعود انتشار تصريح المهدي، لأسباب كثيرة، ربما ما بدأ يشاع عن عودة بعض «المعارضين» لحضن الأسد أهمها.

فالمدير العام والوزير والسفير السابق، وعضو القيادة القطرية رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الحالي، قال وعبر مقالة بجريدة «البعث»، حول تسامح النظام مع المعارضين التائبين «عود هؤلاء من ملاجئ الخيانة، لأن أسيادهم وجدوا فيهم استثماراً خاسراً، وأنهم وإن لم يشاركوا بالأعمال القتالية، لكنهم القتلة الحقيقيون، هم طباخو الفتنة في مطبخ روبرت فور و ننتياهو، وهم الذين شاركوا مشاركة فعالة في الحرب الإعلامية والسياسية على سورية... إنهم الذين تضرعوا لأميركا كي تدخل دباباتها إلى دمشق دون أن يعلموا أن حلمهم حلم إبليس بالجنة».

الأهداف حيذاك، وقت عاد دخل الله من الرياض عام 2011، التي لم يعد وجوده كسفير فيها مرحب به.

جاء دخل الله الجريدة مساء لزيارة المدير العام، لكنه مرّ إلى مكنتي «لنحكي» كما قال، وكانت الثورة في بداياتها الصوفية الجميلة والواحدة، وفعلاً حكينا كثيراً وكعادتي بالباشرة، وأحياناً الفجاجة، قلت للدكتور مهدي ما أراه وإلى ما ستؤول إليه سورية، فيما لو استمر القمع والحل الأمني.

رد وقتذاك على نحو عصبي قلما رأيته عليه، رغم تعاملنا لنحو عقد من الزمن «عدنان أنت مفكر أهل سمرين وبنش بدن حرية، هدول بشر متخلفة ومدفوعون من الخارج». وهكذا من هذه الألفاظ والتخييلات المبنية على فوقية واستهتار بالشعب، وأذكر تماماً حينما حاولت محاججته، أن هذا الشعب من حقه العيش بحرية وديمقراطية «شتم وغادر مكنتي» على نحو غير خالاه عن عكس كل ما ادعاه، من تحرر وافتتاح وتحرر، قبل أن يشتره النظام.

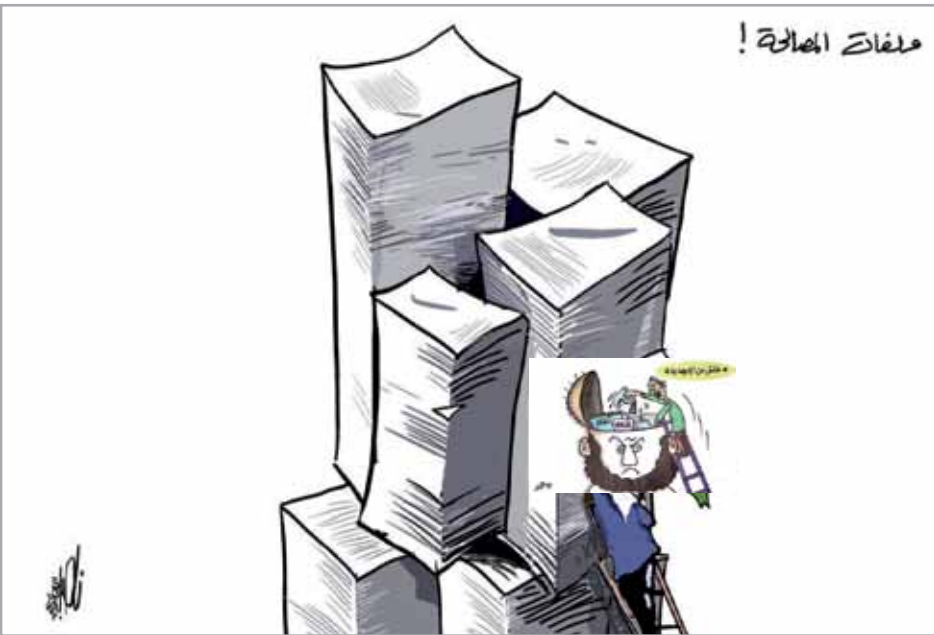
قصارى القول: بالأمس، انتشر كلام مهدي دخل



عدنان عبدالرزاق

نكاً وصف مهدي دخل الله المعارضة بالعملاء واشتراطه تقبلهم أحذية جيش الأسد، لتقبل توبتهم وتسمح لهم سورية الأسد الديمقراطية بالعودة لحضن الوطن. نكاً جروح قصص قديمة، عايشتها مع هذا الكائن، إذ عملنا لأربع سنوات بجريدة البعث سوياً، وقت كان رئيس تحريرها، ومن ثم خلال تنصيبه وزيراً للإعلام. سأتى على واحدة فقط، لما لها من مدلولات بدأت تتكشف أخيراً، ربما لم تكن بكامل وضوح

## عرضحال العرب



الفنان ناصر الجعفري عن جريدة (القدس) الفلسطينية



الفنان امجد رسمي عن جريدة (الشرق الاوسط) لندن



ايلى صليبا عن مجلة (الدبور) اللبنانية



كاريكاتير للفنان موفق قات عن جريدة (العرب) لندن

## أكد دخل الله، وبمنتهى الصراحة، أن سورية مزرعة وكل من فيها أو خرج منها رعايا، لابد لهم وليقبلهم ربها، أن يستميحوه عذرا ويقبلوا أحذية الجيش العقائدي.. وبعدها يفكر



مهدي دخل الله

صحافي وكاتب سوري، رئيس تحرير «سيريا أول» ومدير تحرير ورئيس تحرير مجلة الاقتصاد والنقل سابقاً. من أسرة العربي الجديد. يعرف بنفسه: دمشق مني وأنا من دمشق، ولأجل حرية أهلها، ساقى أهدى الدهر أسعى للإنسان، حتى لو فنيت على طريقه.

يتجلى بوضوح من خلال اعتماد الأسد الوريث، على دخل الله وأمثاله، من عقول مبنية على مبدأ الحدية، لا يمكن أن تتعدى بتفكيرها الأحذية والقتل، أو العيش كعبيد تسبح بحمد قائد المسيرة والتطوير والتحديث.

ربما، بالنهاية، من العبيثية محاجة دخل الله وشاكلته، إن بأسباب وصول سورية لها هنا، أو حتى بوصول قائده للحكم واستعصائه على الكرسي التي رمى سورية بفناء كرمي للبقاء عليه.

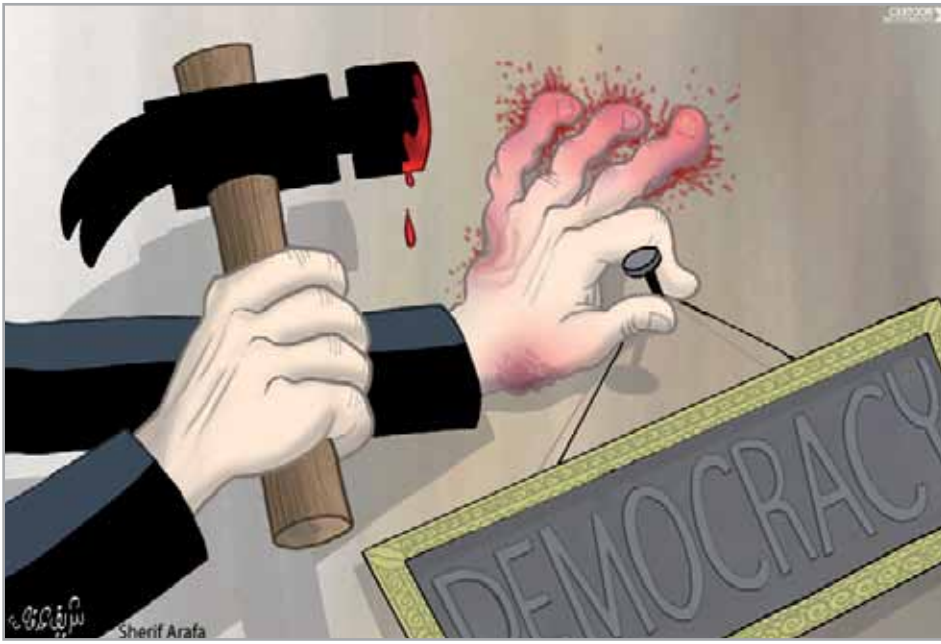
لأن المواطنة والعيش بحرية وكرامة، مفاهيم غريبة وصعبة الدخول إلى قواميس هؤلاء الذين استمروا النذل والعبودية؛ فعقولهم المزدحمة بالأحذية، لا تتسع لتداول السلطة وحسن توزيع الثروة وحقوق الشعوب بتقرير مصيرها.

ثاني هام، أكد العضو دخل الله، وبمنتهى الصراحة، أن سورية مزرعة وكل من فيها أو خرج منها رعايا، لابد لهم وليقبلهم ربها، أن يستميحوه عذرا ويقبلوا أحذية الجيش العقائدي.. وبعدها يفكر، هل يصفح أو يقتلهم تحت التعذيب بجريمة وهن نفسية الأمة والتحرير على بعض مكونات الشعب، وبذلك تنتفي جميع الادعاءات التي أطلقتها سورية الأسد، من مصالحات، بل وتضع مطلقها، وفي مقدمتهم وزير المصالحة الوطنية «المعارض السوري القومي» علي حيدر، في موقع الكذاب والأداة الرخيصة لاستجرام السوريين والتغريب بهم. وأما الهام الثالث والذي يمكن استخلاصه من كلام دخل الله، فإن سورية بشار الأسد، لم تتعلم من كل ما حل بها وبالسوريين، بل ما زالت عقلية بعث الستينيات والسبعينيات، المبنية على القتل والاعتقال، لكل من يخالف رأي القائد مائلة، رغم تهجير نصف السكان وقتل واعتقال نيف ومليون سوري ووصول كلف حربهم على الثورة والسوريين، أكثر من خسائر الحرب العالمية الثانية.

ولعل الدليل على بقاء تلك العقلية الإقصائية،

خلاصة القول: حقيقة الأمر، ثمة كثير ما يحكى حول هذا التصريح، لكنني ركزت على بعض النقاط، تاركا للقارئ التعمق والتحليل، مشيراً في البداية إلى أن توبة بسام الملك «عضو الائتلاف المعارض السابق» لسيده بشار الأسد، لم تقبل بعد، وما زال الملك في مصر ينتظر الرحمة والغفران من المجرمين بدمشق، عن معارضته الشكلائية التي أدى خلالها دوره الوظيفي، بحنكة واقتدار.

أول هام وأهمه، كلام دخل الله، هو التعبير الحقيقي عن ذهنية العصابة الأسدية برمتها، أطلقه عضو القيادة القطرية للحزب الحاكم، دونما رتوش وتجميل، فما قاله هو لسان حال جميع الأسديين، وإن بالغرف المغلقة أو وراء الكاميرات، بل ويزيدون عليه بألفاظ ووعيد، ربما فات دخل الله ذكرها، من قبيل التطييف والتخوين وضرورة الإبادة لنسلا يخرج من أصلابهم معارضون جدد لحافظ الثاني، إذ لو سمع حافظ الأول كلام رفعت ومن في حكمه، من وجوب إبادة جماعية مثل التي حصلت في حماة، لما خرج هؤلاء بوجه بشار.



الفنان شريف عرفة



الفنان عماد حجاج عن جريدة (العربي الجديد) لندن



الفنان عامر الزعبي عن جريدة (البيان) الاماراتية



الفنان علي المندلوي عن جريدة (العربي الجديد)

## رسام الكاريكاتير العراقي بسام فرج في معرض وكتاب



بسام فرج  
طبق من السخرية اللاذعة

ويعتمد تصوير بسام الكاريكاتيري على فلسفة خاصة في طرح أفكاره، كأى فنان آخر له خصوصيته في الأسلوب والتناول والطرح، حيث يرسم شخصياته بحركات متنوعة ولطيفة مبالغة في نسبه الفنية، جذابة للعيان، غير جامدة، ذات أزياء شعبية بطيات افتعالية لافتة للنظر، مصاحبة أحيانا لتعليقات ببضع كلمات خفيفة وساخرة قد تكون مكلمة لفكرة الموضوع، أو لسحب المتلقي إلى منطقة الموضوع الرئيسي، وبعض التفاصيل الفنية المتممة التي تسر الناظرين إليها، لكنها في الأخير تجعل المتلقي أو القارئ اللبيب يحصل على المغزى المطلوب الذي يسعى إليه الرسام بسام، فيرسخ فكرته في عقل المتلقي قبل قلبه دائما، وأحيانا يرسم أفكارا مجردة من أي تعليق أو كلام، معتمدا على الرمزية الواقعية التي لا تعد ولا تحصى، والتي يعرفها ويفهما الجميع في العالم.

وتجربة الفنان العراقي بسام فرج كبيرة وطويلة (احترف الرسم الكاريكاتيري في عام 1964)، وهي اليوم تربو على أكثر من نصف قرن، بلا توقف أو تلكؤ، وهو الذي لم يداهن فيها على حساب الحق، فرسوماته وثقت تاريخ بغداد السياسي والاجتماعي، بغداد التي لم يبق منها الآن إلا رمزيات وذكريات بسام في رسوماته اليومية، والتي بدورها توقظ في داخل كل مواطن عراقي الحنين إلى ماض جميل.

• (العرب) لندن

بغداد عام 1943) قد وثقت حقبة زمكانية ملموسة من واقع مجتمع شرقي نام، فيه الجميل.. كالعلاقات الاجتماعية والحياة اليومية التقليدية في جميع نواحيها اليومية، والطرز المعماري البغدادي الفلكلوري، مثلما نبه مقابل ذلك إلى المظاهر المدانة في المجتمع العراقي، وعوامل التخلف والجهل والفساد التي تعشش داخل النفوس الضعيفة التي تدير أغلب المؤسسات الرسمية في البلاد، فقدمها على طبق من السخرية اللاذعة، التي خلخلتها وزعزعت كراسيها الركيكة.

فكان بسام في طليعة المميزين، بل أول من شهر سلاح الريشة الجارحة في وجه البيروقراطية ورموزها، وكشف عورتها الأخلاقية التي كانت سائدة حينذاك.. وما زالت، وهذه الرموز وذبولها تنمو وتتكاثر بوجوه جديدة وقبيحة وأيديولوجيات سخيفة ضد الإنسانية.



من أعمال الفنان بسام فرج

يوصل الفنان العراقي موسى الخميسي المقيم في إيطاليا، تأليف وإعداد كتاب نقدي وتوثيقي عن زميله رسام الكاريكاتير العراقي بسام فرج المقيم في هنغاريا، وسيضم الكتاب دراسة نقدية واسعة عن مسيرة وتجربة بسام فرج، فضلا عن أكثر من ثلاثين شهادة فنية من بعض أصدقائه وزملائه ونقاد آخرين، كما سيحتوي الكتاب على عدد كبير من رسوماته الساخرة.

علي إبراهيم الدليمي \*  
بغداد- أكد فنان الكاريكاتير العراقي بسام فرج لجريدة "العرب" أنه يتأهب حاليا لإقامة معرض شخصي لرسوماته الكاريكاتيرية في بغداد بعد طول غياب عنها، مع توقيع كتابه الجديد الذي يعده مواطنه موسى الخميسي عن تجربته الفنية والذي ستصدره مؤسسة المدى قريبا.

وأكد فرج المقيم في هنغاريا اشتياقه العميق لبغداد وزملائه الأوفياء ومعجبيه من محبي رسوماته، معربا عن نيته أيضا إقامة ورشة عمل متخصصة في صناعة أفلام الرسوم المتحركة التي يعد من البارزين فيها.

ومن معطف الرسام الشعبي البغدادي غازي الخطاط، خرج بسام فرج فنانا كاريكاتيريا حاذقا بهوية عراقية بارزة وخالصة، حتى هذه اللحظة، لم يستبدلها، بل حافظ على أسلوبها الفني الجميل الذي يتسم بخطوط لينة رشيقة تقترب من أوجاع المواطن العراقي ومآسيه، وتتهل من محيطه ما يحلو لها من مزايا تراثه الفلكلوري الأصيل في الأزياء والتقاليد الاجتماعية العراقية والبغدادية منها خصوصا، مثلما تقضح الفساد والعهر السياسي وتقض مضاجع التخلف الاجتماعي.

ومنذ أن حطّ الفنان بسام فرج قدمه اليمنى ليرتقي على أول درجة من سلم مسيرته الإبداعية، رسم في مخيلته أسلوبه الفني القادم الذي يستطيع من خلاله النفاذ بانسيابية وإنسانية في دغدغة مشاعر المتلقي عبر رسومه الشعبية المتميزة، خصوصا وهي تحمل في طياتها موضوعات تهكمية ساخرة من صميم الظواهر المدانة والسلبية في المجتمع العراقي.

والتصوير التعبيري الذي ينشده بسام في رسوماته على مدى مسيرته الطويلة (مواليد

## حزب الدعوة يغني «نعمة النسيان»



علي حسين

في أزمنة الخراب والعبث بمصائر البلدان، والمتاجرة بأحلام الناس، يصبح من

المهم، بل من الواجب، الحفاظ على ذاكرتنا، قبل أن يتلاعب بها ويضيفها تجار السياسة.

ليست هذه المرة الأولى التي تسقط فيها احزاب السلطة بامتحان النزاهة، فقد فعلتها قبل سنوات حين مهدت الطريق امام هروب فلاح السوداني، وحين صممت على سرقات حازم الشعلان، وعندما كافأت حسين الشهرستاني على ضياع مليارات الدولارات من عقود النفط والكهرباء، وفتحت باب السجن ليهرب ايهم السامرائي، ومهدت الطريق امام رحلة سعيدة يقوم بها ماجد النصراوي الى استراليا.

في كل مرة يجد المواطن نفسه على موعد مع أسوأ الخطابات التي تترر السرقة وتحلل نهب المال العام، تلك الخطابات والهتافات التي هزج بها اعضاء حزب الدعوة بكل فروعها وامنات وقوى فلاح السوداني.

دعني أذكركم بخبطة خالد العطية عن صدق وامانة فلاح السوداني والتي قال فيها: «ما جرى في استجواب وزير التجارة، هو استهداف سياسي، وان هناك من يريد ان يحمل الوزير اخطاء الماضي» في الوقت الذي سعت فيه كتلة حزب الدعوة الى منع استجواب السوداني وتذكرون الهجمة الشرسة التي شنها اعضاء كبار في الدعوة، ضد النائب صباح الساعدي لانه تجرأ وفتح ملف فساد وزارة التجارة.

ولهذا وجدت نفسي اضرب كفا بيكف، وانا اقرا بيان حزب الدعوة الذي يتبرأ فيه من فلاح السوداني، في الوقت الذي اعتبر ائتلاف دولة القانون، توقيف السوداني مجرد اجراء روتيني وسيطلق سراحه، فالرجل لم توجه له تهمة، وهو بريء حتى يثبت 30 مليون عراقي ان السوداني سرق منهم أكثر من مليار دولار حولها الى بنوك لندن، وقبلها تلاعب بعقود وزارة التربية، وبعدها سلط عائلته واقاربه على نهب كل اموال الحصة التموينية كان الفرنسي أندريه جيد، يقول إنه لا شيء يدمر الانسان والبلدان، مثل أفة الكذب، أن تخدع نفسك، وتخدع الآخرين، يعني أن تتمر عقل المجتمع. أرغمت رئيسة كوريا الجنوبية على الاستقالة، ليس لأنها أفضت اسرارها لصديقها المفضلة، بل لأنها كذبت عندما نفت ذلك.

والآن يقول لنا حزب الدعوة إن فلاح السوداني، قد كذب حين ادعى انه ينتمي الى حزب الدعوة، لكن ينسى قادة الدعوة انهم اصروا على وضع فلاح السوداني ضمن اعضاء اول جمعية وطنية عام 2005، وانهم سلموه وزارة التربية في حكومة الجعفري، ثم منحوه وزارة التجارة في حكومة نوري المالكي، رغم ان الرجل محدود الكفاءة، قليل الثقافة، لم يشهد له أي معدل من معدلات الذكاء المقبولة.

راجعوا أرشيف البرلمان العراقي اثناء استجواب فلاح السوداني، واستمعوا الى المطولات التي تغنى بها اعضاء حزب الدعوة في مديح نزاهة وتقوى فلاح السوداني، ماجرى خلال الاربعة عشر سنة الماضية كان نتيجة حتمية لافعال واقوال احزاب السلطة التي ارتكبت كل الجرائم بحق العراقيين، والتي لاينفع معها ان يدندن لنا حزب الدعوة اليوم بأغنية ميادة الحناوي «نعمة النسيان»

» (المدى) البغدادية

## صباحك عسل..



محمد حلمي

### (مايحكمش!!!)

\* محكمة الجنائيات اصدرت حكما ببراءة الملياردير الهارب حسين سالم من تهمة غسل الاموال.. السؤال هل مازالت الاموال قذرة؟ وما كمية الصابون الكافية لغسل المليارات؟.. جئنا نيلة في فقرنا وحظنا الهباب.

### (هلوسة لحمة)

\* أعيش في مود هلوسة عجيب في دخلة العيد وسط ظروف بالغة القسوة، وأنطلع بعين الحسد إلى السودان الشقيق صاحب الثروة الحيوانية التي لا تنقطع، وأتذكر خبرا دائما اردهه في عيد الأضحى على سبيل قافية اللحمه.. الخبر يقول: كالعادة كل عام في عيد الأضحى المبارك.. أعد المسئول السوداني محبوب قرن التيس مأدبة غداء ضاني للوزيرين الروسي نيقولاى زاخاروف.. والإيراني آية الله نَعَجْتِي.

### (أنام و«أضحى» على ابتسامتك ولحمتك)

\* جاري العزيز اعتاد العطف عليّ بفخذه من ضحية العيد كل عام، واللهم وسّع عليه رزقه وبيته وقبره بعد عمر طويل.. غير أن أحواله العامة مؤخرا لا تبعث على الارتياح.. أخشى أن يتحفني بفخذه حمار ويقول لي حمار المُجب خروف.  
- حبيبي القارئ.. كل سنة وأنت بكامل الصحة والعافية والفلس.

### (سبجة اللي يروح ما يرجعش)

\* رجعت إلى أرشيف حوادث القطارات، فاكتشفت أن جميع رؤساء هيئة السكك الحديدية أعلنوا أن خسائر الهيئة بالملايين وأنها لم تطور منذ سنوات طويلة، وآخرهم رئيس الهيئة المستقيل في خضم حادث قطاري الإسكندرية الطازج.. تصريحات هؤلاء البهوات تقودنا إلى التنبؤ بتصريح رئيس الهيئة الجديد إذا سأله عما إذا كان من المحتمل وقف نزيف الخسائر وتحقيق أرباح.. صدقوني لا استبعد أن يرد قائلا: الأرزاق على الله.

### (ابراج)

- برج مواليد موسى: يدعوكوا ظهرك بتراب قرن.  
- برج مواليد عيسى: برجك عالي.. أيامك يا أبو لجام جلد!!!  
- برج مواليد الإبراشي: صدقت أن الدنيا زي الخيار!!!  
- برج مواليد عمورة الأقرع: كلام الخايب الكثير زي البطيخة القرعة لبها كثير.  
- برج مواليد الخياط: الشين شين لو غسل وشه كل دقيقتين.  
- برج مواليد الغيطي: حذار من خلع الباروكه أمام مقرات شرطة المسطحات المائية حتى لا تتعرض لمحضر تبوير.  
- برج مواليد عزمي: يرشوك على وش الفتة تبين.

إن الدول العبيطة التي لا تزن تصرفاتها بميزان الذهب.. تسقط بسرة وإن طال الزمن واسألوا بريطانيا.. الإمبراطورية التي غابت عنها الشمس.. وراحت في سبات عميق!! أنا شخصياً أعرف وأدرك تماماً أن حقوق الإنسان عندنا بعافية.. وأن الانتهاكات متكررة.. وأن رئيس حقوق الإنسان البرلمانى ضابط شرطة.. بل إن المصطلح.. مصطلح حقوق الإنسان يصيب الحكومة بالأرتكاريا والحساسية والعياذ بالله.. ولكن من قال إنى فى حاجة إلى الدعم الأمريكانى أو الضغوط المالية من أجل إقناع الحكومة بإصلاح الحال المائل.. والإصلاح يأتى من الداخل.. من نضال الناس العادية وليس من التهديدات الأمريكانية!!

الخبية أن العالم الآن يغيب عنه رجال السياسة المحترفون.. والمصلحون الاجتماعيون ليحل محلهم السياسيون الهواة والباحثون عن الأضواء والشهرة.. وهؤلاء نظرتهم ضيقة ورؤيتهم قاصرة تشغلهم فقط حسابات المكسب والخسارة والإبهار واستعراض العضلات.. وهى أمور تختلف تماما عن قيم العدل والمنطق والأصول التي يسعى لتحقيقها رجال السياسة والثوار والمصلحون الاجتماعيون.

وأريكا بالذات يحكمها كابوى يفقد الخبرة والحس السياسى والوعى بأحوال العالم.. هو مصاب بالحوال السياسى والعمى الحيشى.. ولا يرى أبعد من قدميه.. والمصيبة أنه يحكم ويتحكم فى العالم بأسره!! قدرنا وخيبتنا القوية.. أن التغيير يأتى دائما بالأسوأ.. فنتحسر على ما فات من زعامات ورجال حكم كنا نحسبهم الأسوأ فى الماضى.. مع أنهم نجوم شباك بمقاييس الحاضر!!

قدرنا وخيبتنا القوية أننا نترحم الآن على أيام نيكسون وكارتر وكلينتون وأوباما.. كما نتحسر على أيام شيراك ومارجريت تاتشر.. أى والله.. مارجريت تاتشر! (روزا اليوسف)

من اتنين.. يا الحكومة «على بييه مظهر».. يا البرلمان نفسه كانت مسدودة؟! الأستاذ حمدى الكنيسى! أرجو ألا تنسى أنك نقيب نقابة تحت التأسيس، يعنى لا أنت نقيب شرعى منتخب، من حقه الثواب والعقاب، ولا أنت نقيب شرطة، من حقه المد على الرجلين! الهيئة الوطنية للإعلام، بدأت تطارد الإعلاميين فى حياتهم الخاصة، يا خوفى يا بدران لتعمل لهم زى موحد، وطابور الصباح زى ونيس! منتهى السفالة وقلة الأدب، إعلان «خلصانة بعمود خرسانة»، التى تذيبه قناة ميلودى كلاسيك، عن أحد المنشطات الجنسية! قرر مجلس إدارة نادى الزمالك تجديد الثقة فى عبقرية الحاج محمد أناسيو، حتى القضاء على آخر لاعب زملكاوى.  
تلعن شركة مصر للطيران، عن قيام رحلتها إلى باريس.. وترجو السادة الركاب، سرعة الحصول على الفتوى، قبل الإقلاع.  
\* جريدة (صوت الامة) القاهرة



عاصم حنفي

## بلاها معونة!!



### الفنان محمد عداللطيف عن جريدة (اليوم السابع) المصرية

تحولت مبادئ حقوق الإنسان - يا خسارة - من هدف إنسانى وحضارى.. إلى مجرد شعار سياسى يستخدم وقت الحاجة لإرهاب الخصوم.. وتخويف الحكومات التى لا تسمع الكلام!!

من الواضح أن حقوق الإنسان ليست الهدف.. وإنما هى لعبة تلعبها أمريكا.. فإذا كانت حقوق الإنسان منتهكة فى دولة من دول المحاسيب.. فهى تغض البصر وتتحدى بالصبر الجميل.. أما لو كانت الدولة من مجموعة الدول التى لا تطبقها أمريكا.. فيا داهية دقى!

منطق فاسد يفضح أمرها ويضعها فى الفندق المعادى لحقوق الإنسان.. ويكشفها ويعريها للشعوب والحكومات.

إن الإنسان الفلسطينى.. أو اليمنى والسورى والعراقى والليبى.. والذى يتعرض كل يوم للعنوان والاعتقال والتعذيب.. وتنتهك مقدساته وحرماته.. لا وجود له على شاشة المصالح الأمريكانى.. والطفل العربى والعائلات الأمنة والبيوت المستقرّة ليس لهم حقوق فى العرف الأمريكانى.. وقتل المدنيين وترحيلهم من قراهم وبيوتهم لا يتعارض مع حقوق الإنسان.. واغتيال الأطفال لا يهز الضمير الأمريكانى.. وتهويد القدس وإقامة المستوطنات وتكسير العظام والحرمان من حق السفر والانتقال والإقامة والعمل لا يחדش

المشاعر الأمريكانى الحريضة جدا على حقوق الإنسان.. بشرط ألا تكون للإنسان العربى.. وإثارة المسألة فى المحافل الدولية عيب لا يصح ولا يجوز.. على اعتبار أنه لا يجوز لنا طرح القضايا الداخلية على الغرباء من دول العالم.. ثم إن إثارة المسألة دوليا.. من شأنها أن تفسد مسيرة العلاقات التى هى أحسن من السمن على العسل الأسود بيننا وبين الصديق الأمريكانى.

وحسنا فعلت أمريكا بتخفيض فلوس المعونة لأننا لسنا فى حاجة لها أصلا.. وزمان زمان قبلنا المعونة لأننا كنا فى حاجة إليها.. الآن نحن لسنا فى حاجة للفلوس الأمريكانى.. ونستطيع ببعض الحكمة والتدبر الاستغناء تماما عن تلك المعونة المشثومة.

ومن الواضح أن أمريكا فى حاجة لمترجم فورى محترف.. يترجم لها مشاعرنا نحوها.. وهى المشاعر التى أصابها الإحباط.. وقد



محمد الرفاعى\*

## الكشك!!

بعد نجاح تجربة الفتوى فى الكشك، وخذ من عبدالله واتكل على الله، قرر وزير الأوقاف، إصدار طابع تذكارى بهذه المناسبة، عليه الأهرام، وأبو الهول راقد جنب الكشك، وتحت: «الأصالة.. والمعاصرة»!  
سؤال لوزير الأوقاف: هل يجوز شرعاً، أن تقوم أكشاك الفتوى، فى محطات المترو، بمنح الفتاوى للراكب المزروع؟!  
رفضت هيئة السكة الحديد إنشاء أكشاك للفتوى فى محطات القطارات، لأن الركاب ولاد بألسة، ما تنفّش معاهم فتوى!  
أكد الآن.. أننا دولة مدنية حديثة، بعمه وقفطان!  
دفع الغرب ثمناً فادحاً للخلاص من محاكم التفتيش، الآن.. نحن ننقن بعقريه معملية فذة، فى إقامة محاكم التفتيش، على أحدث طراز!  
انتهى دور الانعقاد للبرلمان المصرى، دون تقديم استجواب يتيم لحكومة الكفرة! حاجة